

الشخصية المحمدية

تحت ضوء المقررات النفسية الحديثة

الحكمة

لحضرة صاحب العزة الكاتب الكبير

الأستاذ محمد فريد وجدي بك

مدير مجلة الأزهر

الحكمة في اللغة العربية تغني العلم والحلم والعدل والنبوة، ومن معانيها ما يمنع من الجهل، ومنها أيضاً كل كلام يوافق الحق، ومنها وضع الشيء في موضعه وصواب الأمر وسداده، وقد توسع فيها المشتغلون باللغة فأطلقوها على الفلسفة وتعريبا لهذه الكلمة اليونانية، وقد جاء ذكرها في القرآن العظيم عشرات من المرات موافقةً لكلمة الكتاب أو العلم أو النبوة، فقال تعالى موجهها الكلام إلى نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "وإذ كر ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة وقال في بيان مهمة النبي: "يتلو عليكم آياتنا ويزكيهم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون". وجاءت كلمة الحكمة في الكتاب الكريم مستقلة، من ذلك قوله تعالى: "يؤتى الحكمة من يشاء، ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب".